

المحبة - المحاضرة 9 - التربية - المستوى الثاني (2) - الشيخ /

سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشري لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده. مرحبا بكم من جديد ومع دروس التربية ومع اعمال القلوب ونحن اليوم في محطة ومرفأ من اجمل المرافئ - 00:00:40

اننا نتحدث عن قرة العين عينك ايها المحب يوم ان تحب رب عظيم هذا العظيم سبحانه وتعالى يوم ان تحبه حبا احب اليك من الماء البارد على الظمأ ان انقياد هذا القلب محبة لله - 00:01:04

الخالق العظيم رب العالمين ملك يوم الدين الرحمن الرحيم هذا الذي ما بك من نعمة فمنه وحده كيف لا تحبه؟ يجب الا يحب العبد ربه ولذلك هذه المنزلة هي منزلة - 00:01:29

منزلة عظيمة وانت ترى في الحياة انك قد تطيع انسان وانت لا تحبه لكنه ظروف العمل لكن الحب لا يستطيع احد ان يجبر احدا عليه احبني مستحيل هذا لكن ممكن اطيعك - 00:01:49

وقد اكرهك واعمل لك لكنني ادفع لهذا العمل دفعا اؤدي الدوام كرها ادخل البيت ظجر واخرج فرح لانه لا يحب زوجته مع انه عاش معها وتعيش معها وعاش مع هذا المدير سنوات طوال - 00:02:12

لكن الحب عمل قلبي لا يستطيع ان يعرفه احد له مظاهر تدل على ان القلب هذا يحب له مظاهر لكنك لا تستطيع ان تكره احدا على ربي احد ولذلك لابد ونحن نتحدث عن قرة العين - 00:02:36

وعن المنزلة العظيمة في السير الى الله ان يعبد العبد ربه حبا وخوفا ورجاء والذين امنوا اشد حبا لله ثلاث من كن فيه كان من كن فيه وجد بهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما - 00:02:59

حب وليس هو الحب حب المخلوق للمخلوق الذي هو اصل من الذل. جزء من الذل والانكسار والحاجة والافتقار لأ هذا حب سام حب يجعل شغاف القلب تنقاد للمحبوب وتعمل ما يرضيه وتتجنب ما يسخطه. ولذلك عرف اهل العلم المحبة في اللغة انها ميل القلب - 00:03:20

للشيء وهيجانه له اما في الاصطلاح تعريف جميل قال ميل شغاف القلب الى الله وايتثاره على غيره الاصل انك اذا قدمت شيئا امام مراد الله انت تحبه وقد يحب البعض منا دنياه - 00:03:48

ولا ينفقها في سبيل الله قد يحب النوم اكثر من لقاء الله في المسجد مع انه قادر على ان يقوم للدوام لكن لماذا لم يقم لو كان معين الحب في قلبه مكتمل - 00:04:10

لما توقف عن العمل الصالح قط لما باختصار يحب الله. وهذا يحبه الله ولا وصول الى حب الله الا بطاعته وتقديم ان تقدم مراده على مراد نفسك والا ترى في الكون شيئا بل تستلذ - 00:04:24

استلذ بالالم اذا كان في ذات الله ولذلك الصحابة رضي الله عنهم اه سالت دماؤهم في حروب وفي الغزوات وفي في السرايا انهم باعوا الله حب الله في قلوبهم جعلهم يبيعون - 00:04:47

ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم بان لهم الجنة ولو اشتراها بدون ان يكون هناك جنة لباعوا رضي الله عنهم لان هذا يحبه الله وهذه منزلة من اعالي المنازل ما هو حكم هذه المحبة - [00:05:06](#)

ولذلك تلاحظ اللي يحب الله يصلي صلاة خاشعة يتصدق وهو يخشى ان لا يقبل منه يصوم لانه سيباعد الله بينه وبين النار سبعين خريفا بهذا اليوم رائحة فمه يحب الله هذا الخلوف الذي اثرهم اثر من طاعة - [00:05:24](#)

يعلم ان الله قد جل وعلا نزل الى السماء الدنيا فانه يقوم. تتجافى جنوبهم عن المضاجع بين الحب والخوف لذلك الذي يعمل كرها يختلف عن الذي يعمل حبا المكروه على العمل يختلف عن المحب للعمل - [00:05:46](#)

ولذلك اذا رجع وجدت انسان يحب الصلاة فاعلم انه يحب الله لانه يتصل بالله ولان الحجاب ينكشف بينه وبين ربه ويكلم ربه وهو يقرأ كلامه في صلاته ما حكم المحبة - [00:06:04](#)

المحبة ركن من اركان العبادة وواجبة لان الله طلبها من المؤمنين ولذلك يقول الله جل وعلا وتأمل في هذه وتأمل في هذه الآية واعرض نفسك على ميزانها. يقول الله قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم - [00:06:22](#)

وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرهم والله لا يهدي القوم الفاسقين غضب الله على ذاك الذي قدم - [00:06:44](#)

ابناءه اباءه اخوانه، ازواجه، عشيرته، امواله، تجارته، مساكنه، الى هذه احب اليك من الله وتقع مع القاعدين ودين الله يحتاجك وما انقذت نفسك وانشغلت بفانية عن باقية اقعد تربص لانه الانتظار - [00:07:11](#)

لغضب الله ان يحل عليك احب ربي اكثر من ابي وابني واخواني وعشيرتي وتجارتي وقومي وزراعتي. نعم انت لم تكن شيئا قبل ان يخلقك الله وهو صاحب المنة هو صاحب المنحة - [00:07:38](#)

هو الذي اوجدك من العدم لكي تكون عبد له. ومن تعاريف العبودية التعبد التذلل الخضوع غاية الذل مع غاية الحب هذه العبودية غاية ليس لله جل وعلا ان تقدم له الفضل من حبك. بعد ما تفرغ من ابنائك وتجاركت وقومك واصحابك وبيعتك. وشرائك الفضلة لله ويحك - [00:08:04](#)

قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت. اذا لما تواعد الله الظالم لنفسه الذي قدم المحبوبات دون حبه دل ذلك على ان المحبة له سبحانه وتعالى انها واجبة بل ركن من اركان العبادة بل انك ان لم تحب - [00:08:31](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليك من نفسك ووالدك وولدك والناس اجمعين لن تبلغ الايمان ولربما ما دخلت الجنان اذا كان حبه عليه الصلاة والسلام بهذه المنزلة اذا حب من ارسله - [00:08:56](#)

الله رب العالمين لابد ان يكون اعظم ولذلك حب هذا الحب يتبع ذاك الحب وبعد الفاصل باذن الله نواصل الحديث بشري لنا زاد الاكاديمية للعلم كالاظهار في البستان خلق الله الانسان - [00:09:14](#)

وجبله على العيش مع الجماعة والتعامل مع الآخرين. فهو لا يستطيع العيش وحيدا مهما توفرت له سبل الراحة والرفاهية لذا كانت الصحة امرا ضروريا للغاية. وقد جاء القرآن والسنة ببيان اهمية الصحة ومدى خطورتها على الانسان - [00:09:42](#)

في الحديث الرجل على دين خليله فلينظر احدهم من يخال. فالصاحب يؤثر في صاحبه ولا شك. فاما ان يؤثر فيه خيرا فيذكره بالله ويأمره بالصالحات ويحثه على الطاعات فيكون من اسباب نجاته - [00:10:04](#)

يوم القيامة واما ان يؤثر فيه شرا فيأمره بالخباثات ويحثه على المفاسد ويصده عن ذكر الله تعالى. فيكون سببا في ضياعه وهلاكه يوم القيامة قال تعالى ويوم يعرض الظالم على يديه يقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا - [00:10:24](#)

الى يا ويلتا ليتني لم اتخذ فلانا خليلا. لقد اضلني وكان الشيطان للانسان خذولا ومن اوضح الامثلة المبينة لاثار الصحة ما ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لتأثير الجليس على جليسه - [00:10:52](#)

فقال عليه الصلاة والسلام انما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبا ونافخ الكير - [00:11:23](#)

اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة فالعقل يتخير الصالحين والاختيار لمجالستهم والقرب منهم وبيتعد كل البعد عن صحبة الذين يوردونه المهالك ويورثونه الندامة في الدنيا والاخرة. الاخلاء. يومئذ بعض لبعض عدون - [00:11:45](#)

بشرى لنا زاد الاكاديمية بالعلم كالازهار في البستاني مرحبا بكم من جديد اذا الحديث عن الحب جميل لكن المشكلة ان الحب ابتذل صار يبذل للرخيص من الخلق حب الله حب رسوله صلى الله عليه وسلم يقود الحب - [00:12:16](#)

فمن احبته بعد حب الله فلانه يحب الله فاذا احببت انسان عدو لله فانت ظالم لنفسك وحبك منقوص ومن هنا اعود فاقول لماذا كانت منزلة الحب بهذه المنزلة؟ الانسان لا يعمل ولا يسرع ولا يسابق ولا يسارع - [00:12:50](#)

ولا يفر الى الله الا من حب في قلبه يتحمل مع المسير الى الله الالم عسى ان يرضى السنا ايها الالباء نتعب انفسنا لابنائنا ونجمع الريال والدرهم والدينار والجنيه. نجتمعها حتى نؤمن لهم حياة كريمة - [00:13:12](#)

حبهم هو الذي احيانا جعلنا نخرج نداوم فترتين ونأخذ اوافر تايم كما يسمونه خارج دوام. ونذهب غربة يتقرب البعض عن ابنائه حتى يجمع لهم الاصل في حبهم. نعم حب بشفقة برحمته لكنه يحبهم. لو كان يبغضهم - [00:13:37](#)

تحركت اقدامه لذلك اقول في المسير الى الله لا بد ان تحب الله ولا بد ان تحب نبيه عليه الصلاة والسلام ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين - [00:14:01](#)

ويجب نربي ابناءنا على ان الله يحب وان رسوله يحب صلى الله عليه وسلم اكثر مني كاب ومنك انت كام ومن الناس اجمعين ولو قدمنا امام حب والميل مع هذا الحب بالطاعة - [00:14:23](#)

قدمنا اي احد عذبنا بهذا المحبوب الذي اشغلنا عن حب الله عذبنا قد يكون الابن مشغولين به الزوجة التجارة الى غيرها كما قال الله فتربصوا وهذا الوعيد معناه انك تركت امرا واجبا - [00:14:44](#)

يقول ابن رجب ومعلوم ان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم انما هي تابعة لمحبة الله فان الرسول صلى الله عليه وسلم انما يحب موافقة لمحبة الله له ولا امر الله بمحبته وطاعته واتباعه - [00:15:01](#)

فاذا كان لا يحصل الايمان الا بتقديم محبة رسول الله عليه الصلاة والسلام على النفس والاولاد والالاء والخلق كلهم فما الظن بمحبة الله؟ الله. هو الرسول لو لم يكن مرسله عظيما - [00:15:20](#)

وامرنا بحبه جل وعلا هل كنا نعرف هذا النبي هو الذي اصطفاه وهو الذي ارسله وهو الذي شرفه بالرسالة وهو الذي امرنا بحبه. اذا نحن نحبه سبحانه يوم ان من علينا بهذا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:40](#)

صلى الله عليه وسلم لمنزلة النبي هذا عند ربه فهو رسول رب العالمين ومن تعظيم الله تعظيمه ومن حب الله حبه لكن لابد ان تعلم ان الاصل انها محبة الله - [00:15:59](#)

ثم ولذلك حتى في الحب الناس نحبه على قربهم من طاعة الله ونبغضهم على بعدهم من طاعة الله. بعد ذلك اذكر ذكر المؤلف رحمه الله اسبابا لمحبة الله جل وعلا - [00:16:15](#)

للعبد ومحبة العبد لله تعالى. وذكر هنا ما ذكره ابن القيم عليه رحمة الله باجمال جميل ذكر عشرة من اسباب تعاهد نفسك وانت يا طالب العلم وانت يا طالبة العلم تفقد نفسك حتى تعرف مستوى مخزون المحبة التي في قلبك - [00:16:30](#)

احيانا يفشل بعضنا في الصلاة بان يتمها وان يخشع فيها وان يبكر لها وان يتابع المؤذن قبلها وان يصلي خاشعة او ان يقوم الليل هذا احد مظاهر قلة وضعف محبة الله في قلبه الذي يدعو الله اكبر المؤذن يدعوك باول كلمة ان الله - [00:16:52](#)

اكبر اكبر كبير في اسمائه وصفاته كبير في ربوبيته الوهيته سبحانه. هذا العظيم تحبه حي على الصلاة ضعف الحب تصلي بجوار سريرك وفراشك. واحيانا تجمع الصلاتين اول اسباب المحبة قال قراءة القرآن بالتدبر لمعانيه وما اريد به - [00:17:16](#)

نعم اذا اردت ان تعرف مستوى الحب اللي في قلبك اسأل نفسك عن القرآن الذي انت تردده هل انت تقرأ القرآن ولهذا ذكر بعض السلف ان من احب القرآن وقد احب الله - [00:17:41](#)

او احبه الله اذا احببت كلامه ولذلك هنا مقياس تريد ان تعرف منزلة حب الله في قلبك انظر ماذا يشغلك ان كان يشغلك دنيا وجمع

حطامها ولهاذ خلفها وليس للطاعة والعبادة والتلاوة والصلاة والنوافل ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى - [00:17:59](#)
احب اذا كنت مشغول في غير الطاعة فاعلم انك صرفت عن المحبة عد من جديد فاقرأ القرآن وكأنما هي رسائل من الله اليك وكما
قال عثمان وغيره من السلف رضي الله عنهم الصحابة والسلف رضي الله عنهم ما لو طهرت قلوبكم لما شبعتم - [00:18:27](#)
من كلام ربكم اذا الثاني الاول قراءة القرآن بالتدبر من قراءة القرآن هذا لا تحيي القلب ولذلك كيف هذه معلم من معالم المحبة انت
تحب ما يحب ولذلك الرحمة تنزل على التالين - [00:18:50](#)

والمنصتين وهي نور في القلب وفي البيت. واذا بعضنا بيته خرب بسبب نقصي هذه الانوار وهذه الروح وهذا الروح الذي يدخله
الثاني من دلائل او من الاسباب التي تعين على تعينك على محبة الله التقرب الى الله بالنوافل - [00:19:10](#)
كما ذكرنا في المرحلة الاولى او في السبب الاول ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه البعض منا بعد رمضان في انحدار
رهيب سريع في ترك الطاعات خلف ظهره - [00:19:35](#)
تجد ان بعضنا النافلة عليه ثقيلة لان الفريضة كانت عليه ثقيلة. فاذا اتى بالفريضة نقرها ومزقها ولا يوجد له من النوافل ما يرقعها
وعدم البعض ثقيل في نفسه ثقيلة في تلاوة القرآن. ثقيلة في الانفاق. ثقيلة في الصيام. ثقيلة في طلب العلم. ثقيلة في قيام الليل.
ثقيلة - [00:19:52](#)

ثقيلة ثقيلة واول من يصل للدوام هو احب الدوام اكثر من حبه لمن اصح بدنه ورزقه اذا التنوع حتى في في النوافل توصلك الى
حب الله. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل والنافلة ما طلبها الشارع طلبا جازما - [00:20:18](#)
طلبها الشارع لكنها لا يثاب فاعلها امتثالا ولا يعاقب ولا يعاقب تاركها مطلقا لا يعاقب لكنك انت بحاجة اليها لانها من علامات حبك
لربك ايضا طبعاً ما قلت ما طلبه الشارع طلبا جازي من هذا الواجب. لا هي ما طلبها الشارع طلبا غير جازم - [00:20:39](#)
غير ان من فعلها ممتثلا اجر وما اجملها وما اجمل السواك تسبيح صلوات النوافل قيام الليل صيام الاثنين صيام الخميس وهكذا.
ابواب كبيرة من ابواب البر لا تحرم نفسك من الدخول - [00:21:10](#)
نكمل الجزء الاخير من الدرس بعد الفاصل استودعكم الله ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا، ولا تحمل علينا اصرا كما حملته
على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - [00:21:29](#)

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين ربنا اغفر لي
ولوادي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب ربنا اتمم لنا نورنا - [00:22:02](#)
واغفر لنا انك على كل شيء قدير الذين يقولون ربنا اننا امنا واغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين
والمستغفرين بالاسحار افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم - [00:22:30](#)
واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم ودود سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين مرحبا بكم من جديد. اذا اسباب محبة الله ذكرنا الاول قراءة القرآن بالتدبر التقرب بالنوافل ومن النوافل -
[00:23:03](#)

ايضا دوام ذكره سبحانه وتعالى. فان الانسان مجبول على انه اذا احب شيئا اكثر من ذكره البعض منا يتحدث عن امور في الدنيا
صناعات مباديات بيعات الى غيره يحب ان يتحدث فيما يحب - [00:23:49](#)
ولذلك المؤمن يحب الله فلا يكاد يفتر لسانه من ذكره وكانت وصيته صلى الله عليه وسلم للصحابة. ولذلك الذي سأله ان يوصيه قال
لا يزال لسانك رطبا بذكر الله دائم الذكر دليل انه احب الله - [00:24:08](#)
كم ظاعت علينا من الاجور بسبب انا شغلنا عن الذكر بذكر غيره من المخلوقين او بالحديث مع غيره من المخلوقين حتى قست قلوبنا
ايضا ايثار محابه على محابك عند غلبات الهوى - [00:24:28](#)
نعم الله يحب المتقين والمتطهرين تغلب هذا الحب على هوى نفسك واعلم ان النفس امارة بالسوء. واعلم ان الانسان من اطاع هواه
وما نهى النفس عن الهوى فانه لربما زلت قدمه - [00:24:47](#)

دائما مخالفة الهوى وعكس ما تريد النفس مثال في قيامك لصلاة الليل قيامك لصلاة الليل وانت نائم متأخر في صراع مع النعاس وانت تعلم ان السعادة في مناجاة الله. تقوم حبا لله مع انك تحب ان تنام - [00:25:10](#)

الانفاق في ابواب البر المال محبوب وهو قريب للنفس لكنك تنفق المال على حبه ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا انما نطعمكم لوجه الله انت تحبه لكنك حب الله اعظم منه فتنفقه - [00:25:32](#)

الصيام في اليوم الطويل الصيف القائن تكرر النفس على حرمانها من الطعام والشراب تقربا لله واليوم طويل لان اليوم اثنين او خميس او تصوم يوما وتفطر يوما او ثلاثة ايام من كل شهر مع ان النفس تقول - [00:25:55](#)

ريح الاسبوع هذا اعطي نفسك اجازة ودائما اذا اعطيت اجازة فان النفس تقهرك وتأتي بك في هذه سراديب الحياة المظلمة لانك رضى ان يتغلب عليك مرة واحدة اياك والهوى غالب هذه النزعات. ايضا - [00:26:16](#)

مطالعة القلب لاسمائه وصفاته ومشاهدتها وتقلبه في رياض هذه المعرفة ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها كيف تدعوه بها وانت لا تعرفها؟ ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحد من احصاها دخل الجنة. الوقوف مع اسماء الله وصفاته تورث العبد حبه - [00:26:38](#)

غفور رحيم قوي منتقم جبار ملك حي قيوم وتنقل في هذه المعاني فانك تترقى بعد ذلك الى حبه ثم سؤاله سبحانه بهذا الاسم ايضا مما يوصلك الى الحب مشاهدة بره واحسانه ونعمه الظاهرة والباطنة عليك وعلى العالمين - [00:27:01](#)

لو ان الله يؤاخذ الناس بما كسبوا هل يبقى على وجه الارض احد الا تم القصاص منه؟ ويمكن لا يوجد على وجه الارض احد فذكر ذكر الله وتعديد نعمه واستحضار الشكر - [00:27:24](#)

والبكاء على التقصير يوصلك الى حبه اذكر هذه النعمة تكفيك نعمة واحدة انك مسلم وغيرك كافر ايضا من الاسباب التي توصل المحبة قال ابن القيم وهو اعجبها انكسار القلب بين يديه. الله اكبر مظهر من اعظم مظاهر - [00:27:40](#)

العبودية لا يحق لاحد ان يسجد لاحد السجود لله والركوع والخضوع لله وهذه مظاهر العبودية فان من انكسر وسجد قلبه قبل ان تسجد جبهته انكسار واقرار واطهار ضعف وبكاء وحزن على ماضيه وبكاء على ذنبه هذا المظهر من - [00:28:02](#)

اعظم مظاهر حب الله لانه لو لم يكن لو صرفته لغير الله لاشركت لكنه هو الواحد الاحد فانت تنكسر بين يديه كانك تعترف بذنبك وخطأك. والانكسار وسجود القلب وانكسار القلب والاقرار بالذنب. واطهار - [00:28:29](#)

افتقار من اعظم ابواب الابواب الموصلة الى حب الله جل وعلا حتى تكون الطاعة الفك. فلا تستطيع ان تعيش بدونها من الحب ايضا مما يعين اسباب الحب الخلوة به وقت النزول الالهي اخر الليل وتلاوة كتابه ثم ختم ذلك بالاستغفار والتوبة - [00:28:48](#)

وقلت ذلك في النوافل التي ذكرنا متابعة النوافل كما قال شمس الدين ابن القيم نعم انك ان تنتظر هذا الوقت انتظار المتلهف المحب يا ربي يا رب فاذا بقي من الليل الثلث الاخير - [00:29:14](#)

استشعرت نزول الحق سبحانه اختفيت في كسر البيت او في ظلمة البيت او في مكان بعيد. لا يراك احد وابتدأت تناجيه انت اسعد من كان على وجه الارض مطلقة هلوت بالله - [00:29:33](#)

لونا بالخلق فقسوا قلوبنا بالقلب بالخلق فسلبت اعمالنا لانا اغتبتنا فذهبت اجورنا تخلص بالله يكسوك مهابة ويملاً قلبك محبة وما ايقظك الا حبه فكيف يصنع بمن احبه سبحانه قد اعطى من عصاه فكيف بمن اطاعه - [00:29:51](#)

ومن هنا تكون سعيدا والله انها سعادة يوم ان ينتصر الانسان على نفسه ويلقي اللحاف عنه ويقوم فيصلي ويلتفت الى امراته ان كان متزوجا فيوقظها معه او هي توقظه معه - [00:30:15](#)

وما اجمل ذلك اسرة مباركة ونقوس مطمئنة وقلوب محبة ايضا منها مجالسة المحبين الصادقين والتقاط اطياب الكلام معهم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه نعم يشعر الانسان بوحشة - [00:30:31](#)

اجلس مع الذين يحبونك ويصفون لك الله صفاته يصفون لك قدرته وحلمه وحبه ورحمته ويصفون جنته ويخوفونك من عذابه فان الجلوس مع المتقين والصبر النفس واصبر نفسك لان النفس احيانا لا تريد مثل هؤلاء الجادين الذين دائما رياض الجلوس معهم -

انك في رياض الجنة وتنتقي معهم اطايب الحديث كما تنطقي اطايب الثمر انها من لذائذ الدنيا نعم نخرج من بعض الجلسات ممن يعظنا وممن يرحمنا ويقرب الخير لنا نخرج والله وقد ازددنا حبا في الله - [00:31:22](#)

وهنيئا لمن كانت له تلك الجلسات وهنيئا لمن كان احسن الله بلا عزاء لمن كانت جلساته مع الفارقين ايضا التاسع والعاشر مباحة كل سبب يحول بين القلب وبين الله هذه العشرة وصل بها المحبون - [00:31:44](#)

اقول هناك اسباب امراض نعرفها من انفسنا وادواء لا يعرفها احد نعلم انها هي التي حالت بيننا وبين الحب ان نحب الله بعضنا يأكل الحرام بعضنا ظالم بعضنا لربما لديه ذنوب الخلوات - [00:32:05](#)

اذا ارخى الليل سدوله اهل الايمان يختفون ويناجون وهو يختفي بذنبه وكبيرته وجريمته الذنب الذي انت تعرف انه حال بينك وبين السعادة وحال بينك وبين حب الله عليك بان تتخلص منه - [00:32:28](#)

حتى تكون عبدا تقيا نقيًا خفيا محبا وتكون صادقا في الوصول الى اعظم او من اعظم اركان العبادة ومن اعظم اعمال القلوب حب الله جل وعلا واعلم ان الحب عبادة قلبية. والله ينظر الى قلبك. فاتق الله. لانك لن تستطيع ان تزيف. ولا - [00:32:47](#)

ان تدعي انك تحب وهو يرى في قلبك انك لا تحب وقد رسبت في اختبار الحب نسأل الله محبته اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا اليك - [00:33:16](#)

استودعكم الله تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا بالعلم كالازهار في البستان - [00:33:33](#)